الفجوات البينية والاثر الدلالي في بنية العرض المسرحي

م. م. هدى عامر عزيز علي

Huda Amar Azeez Ali

أ. د. علي محمد هادي الربيعي

Dr. Ali Mohammad Hade

كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل

College of Fine Arts , University of Babylon

الملخص:

أصبح المتلقي جزء من العملية الإبداعية في مجال الادب والفن. اكدت جميع الدراسات والابحاث منذ الحضارات القديمة ان العملية الإبداعية في الفنون المسرحية تقع ضمن محور يبدأ من المؤلف ثم المخرج والمتلقي الذي يبدأ برسم صورة اخرى لعرض لمسرحي عبر عمليات التأويل والتفسير اثناء مشاهدة العروض المسرحي تنشا صورة اخرى بصرية نتيجة الجدل الذهني الى ان يصل الى الصورة النهائية. الصورة الفنية الجديدة تختلف من متلقي الى اخر حسب مرجعيات المتلقي الفكرية والثقافية. العملية الإبداعية في العرض المسرحي تبدأ من المخرج بدوره يضع قراءة جديدة لنص المؤلف تحويل النص الدرامي الى نص العرض وثم يشارك جميع الفنين بوضع قراءة الى ان يتم انتاج الصورة النهائية لعرض المسرحي. بعد ذلك تبدأ عمليات التأويل والتفسير ويتم انتاج دلالات متنوعة ومختلفة حسب رؤية وافكار المتلقي لعرض ومدى تأثير القراءة الإخراجية على المتلقي.

الكلمات الافتتاحية: الفجوات ، الاثر الدلالي ، العرض المسرحي

Abstract

The recipient has become part of the creative process in the field of literature and art. All studies and research since ancient civilizations have confirmed that the creative process in the performing arts falls within an axis that starts from the author, then the director, and the recipient, who begins by drawing another image for a theatrical performance through the processes of interpretation and interpretation while watching the theatrical performances. Another visual image arises as a result of mental argument until it reaches the final image. . The new artistic image differs from one recipient to another according to the recipient's intellectual and cultural references. The creative process in the theatrical show begins with the director, in turn, putting a new reading of the author's text, converting the dramatic text into the show text, and then all the artists participate in making a reading until the final image of the theatrical show is produced. After that, the processes of interpretation and interpretation begin, and various and different connotations are produced, according to the vision and ideas of

the recipient, to show and the extent of the impact of the directive reading on the recipient .

Kay words: semantic impact , show , TEX blank

الفصل الأول: الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة الدراسة

اكدت الدراسات منذ اقدم الحضارات الى الان على دور الذات الانسانية في المعرفة والعلم هي الذات الانسانية عبر تفاعلها مع الموجودات تتخذ رؤية خاصه لها عبر تفاعلها بكل ما يحيط بها في هذا الكون. اذا المتلقي هو المبدع في تكوين الصورة الفنية وتشكيل الصورة مختلفة ومتفاوتة بين متلقي الى اخر. كذلك هو الحال في المشهد المسرحي المؤلف هو المبدع الأول في وضع الخطة الاولى لعرض والفكرة الرئيسية التي يتم معالجتها ورسم الشخصيات وابعادها النفسية والاجتماعية والثقافية. اغلب التجارب في العصر الحديث بدأت يتمردون على النص الدرامي وتكسير القواعد الكلاسيكية القديمة واتجاه الى الصورة والشاشات السينما والافلام المتحركة في تجسيد العرض لغوا تلك الفكرة السائدة عند بعض المخرجين يضعون ولاءهم الى النص وتنفيذ النص بشكل حرفي دون زياد أو نقصان .لكن اغلب التجارب الاخراجية في القرن العشرين والتجارب اتجاه الى اعداد النص واعادة كتابة عن طريق وسائل متعددة بشكل يلأم متطلبات العصر الحديث ويتم معالجات المشاكل عبر الوسائل السمعية والبصرية استناد المخرجين اثناء تحويل النص الدرامي الى نص العرض على مفردات السينوغرافيا جسد الممثل اجهزة السينما واصبحت هذه الوسائل تغلب اهميتها على اللغة المنطوقة لغة الحوار بات الصراخ والاشارات والايماءات والرموز اداة في تشكيل الصورة البصرية لعرض المسرحي. وانتهى دور المؤلف بعد القراءة الاولية لنص من قبل فريق العمل اصبح محور الاساسي لعرض المسرحي يتم رسمه من قبل المخرج والفنيين والممثل في تجسيد الشخصيات الدرامية مع الحفاظ على الفكرة الرئيسة لنص وتجسيد تلك الفكرة بصورة بصرية. اصبح الجسد عنصر اساسي في تشكيل العرض المسرحي يمكن الاستغناء عن وسائل متعددة والتعويض عن تلك الوسائل عبر الشفرات والايماء والايحاءات وارسال تلك الرسالة الى المتلقي ويتم تفسير وتأويل تلك الرسالة حسب المستوى الثقافي والخزين المعرفي للمتلقي القراءة الاخراجية اصبحت ترك اثر لدى المتلقي الممثل هو حامل الرسالة مضمونها الفكري يتم قراتها واستقبالها من قبل المتلقي ورسم الموضوع الجمالي كما جاء التساؤل الآتي :مدى الفرق بين قراءة المخرج والمتلقي في العملية الابداعية لنص العرض ؟ .

ثانياً: هدف الدراسة : البحث في القراءة الاخراجية لمخرجين والاثر الدلالي في تحويل النص الى نص العرض.

ثالثاً: اهمية الدراسة

١. قراءة المتلقي لبنية العرض المسرحي.
٢. يفيد الباحثين والدارسين والمتهمين في المجال المسرحي

رابعاً: حدود الدراسة: مهرجان بغداد المسرحي الدولي الثالث للعام ٢٠٢٢.

خامساً: تعريف المصطلحات

١: الفجوات

أ-يعرفها رومان أكاردن

"نوع من المحور الذي تدور حوله مجموع العلاقة بين النص و القارئ ومن هنا تثير الفجوات النص المبنية عملية التصور التي يقوم القارئ بناء على شروط يضعها النص "[١]

ب-يعرفها آيزر في نظريته:

"إن النص الأدبي ينطوي على عدد من الفجوات التي تستدعي قيام المتلقي بعدد من الإجراءات لكي يكون المعنى في وضع يحقق الغايات القصوى للإنتاج"[٢]

ج- يعرفه عبد الله محمد الغذامي

الأثر: " هو التشكيل الناتج عن الكتابة وذلك عندما تتصدر الإشارة الجملة وتبرز القيمة الشاعرية للنص. ويقوم النص بتصدر الظاهرة اللغوية فتتحول الكتابة وتصبح هي القيمة الأولى."(٣)

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول / اولاً: الفجوات البينية في أداء الممثل

الممثل يمثل العنصر والمحور الاساسي ضمن منظومة العرض المسرحي حامل رسالة الى المتلقي تقديم هذه الرسالة عبر الاداء الجسدي لاسيما ان جسد المؤدي قادر على تقديم رسالة قابلة لتأويل والتفسير تمنح المتلقي تقديم قراءة جديدة لعرض الممثل عبر الاداء يمكن تقديم كل ما يملك من ادوات في تقديم تلك الرسالة. هنا من المفاهيم التي يسخرها الممثل اثناء الأداء على خشبة المسرح ويتم من خلالها انتاج موضوع جمالي لدى المتلقي:

١- الشعرية

من المفاهيم الشائعة بالأدب والفنون هو الشعرية لها ارتباط بنية النص تتجاوز غير مألوف والغرائبية وتحقيق التواصل مع المتلقي .

مصدر صناعي ينحصر معناه ضمن محورين الاول يتضمن " فن الشعر وأصوله التي تتبع للوصول "ياكوبسون يعرف الشعرية أنها تتكأ على الجانب اللغوي وذلك اعتبار اللغة وسيلة اتصال مع المتلقي يرى ان الشعرية "كل ما يجعل من رسالة لفظية اثر فنيا"(٤)ويعرفها جان كوهين "ان قانون اللغة العادية ويعتمد على التجربة الخارجية في حين ان قانون اللغة الشعرية يعتمد على التجربة الباطنية ويختصر المتشابهات"(٥) في حين توردف اكد على البنى الداخلية للأعمال الادبية وكيف انسجامها وترتيبها بشروط الابداع الفني " ان الشعرية لا تسعى الى تسمية المعنى بل معرفة القوانين التي تنظم ولادة كل عمل ادبي " (٦) الشعرية تؤكد على الرسالة في النص . المسرح وسيلة تواصل الهدف من المسرح توصيل رسالة ونقل الافكار الى المجتمع جسد الممثل اداة لا يصال الرسالة يعتبر نص من اهم عناصر العرض ويحمل هذه الرسالة. الجسد اداة لنقل الافكار والكلمات المنطوقة والايحاءات والرموز والشفرات والمعاني المتنوعة وذلك أثناء تجسد الدور وتوظيف كل ما يمتلك من طاقة جسدية عبر ادواته وانتاج الدلالات المتنوعة في العرض المسرحي هنا الممثل يمثل رسالة الى المتلقي تحمل مضامين فكرية وجمالية متنوعة. الشخصية التي رسمها المؤلف على الورق تظهر في الواقع يستثمر الممثل مهارته ما يمتلك من خبرة وثقافة وافكار ويسخرها عبر الاداء علاوة على اراء المخرج .علاقة الممثل فوق الخشبة مع الممثلين وعناصر العرض المسرحي هنا يتولد الجدل عبر الحوار وحركة الجسد كل ما يحيط بالممثل . لا يمكن تجاهل ما يحيط بالممثل عبر الاداء وتجسيد الشخصية خلال العرض النهائي.(٧) الممثل يتعامل مع كل شيء يتواجد على المسرح من قطع الديكور والازياء والالوان والاضاءة كل هذه عوامل تمنح الممثل تسخريها في انتاج قراءة جديدة لنص خلال تجسيد الدور الانزياح الذي يحدث اثناء العرض ينتج خيال وغموض في الاداء تمنح المتلقي التأويل وفق ما ينتج اثناء مشاهدة العرض المسرحي.

من الجدير بالذكر اعتبار الممثل نص النص حسب جماعة نظرية التلقي مفتوح قابل لقراءات المتعددة الممثل عبر الاداء قادر على انتاج دلالات متعددة يصبح جسد الممثل اداة في خدمة النص الممثل فوق خشبة المسرح لديه طاقة وقدرة في مسالة بالتفاعل مع عناصر العرض الاخرى سينوغرافيا وممثلين في عملية انتاج القراءات الجديدة ينبغي على الممثل اثناء العرض مراعاة ثلاث أمور مهمة :الاول هو العلاقة بالنص (او في الارتجال ، العلاقة بالفكرة) يمتلك معرفة ودراسة كاملة عن الشخصية التي يتم تجسيدها هنا يملا الفجوات التي اغلف عنها المؤلف في النص عبر الاداء ولا يجعل من بحثه الشخصي يسطر على الاداء والمهمة الثانية يستغل الممثل هذه الفجوات التي تقع على عاتقه التعمق والاندماج في الشخصية المراد تجسيدها والتواصل مع الشخصيات الاخرى وفق تواصل يتسم بالصدق و الحميمة المهمة الثالثة التواصل مع المتلقي عدم تجاهل الجمهور اثناء اداء الدور وجعل المتلقي جزء من عناصر العرض المسرحي يكون سد هذه الفجوات ما يثر الضحك لدى المتلقي تصبح العلاقة جدلية يحاول لجذب المتلقي بشدة واندماجه ومشاركة عبر مشاعره وأحاسيسه تفسير كل حركة واداء (٨) جماعة القراءة والتلقي يحيلون النص الى المتلقي كما يقول ستالي فيش "ان النص ليس شيئا موضوعاَ ولكنه تجربة أو عملية يخلقها القارئ"(٩)

ومن خصائص الاداء ان لا يشعر المتلقي بالملل من أول لحظة في العرض المسرحي ففي أطار وحدت العرض واتساق عناصره أمكان الممثل أن يسد الفجوات ويقدم قراءة للعرض عبر لفتات او لمحات او ايماءات جديدة تثير أحساس ومشاعر المتلقي فيزداد ارتباطا به ولا ينغي خروجا على اطار تجسيد الشخصية لان الممثل باعتباره نص متعدد القراءة يستثمر الفجوات في النص عبر الاحساس وتفسير كل مناطق الاختلاف التي تتولد في العرض الممثل يستطيع عبر اداءه وحركات الجسد والتعبير توليد العديد من الحركات خلال نبرات الصوت والايقاع والقاء والايحاءات واضافة رموز تضيف الى المشهد دلالات ومعاني لا حصر لها من خلال الخوص في ذاته عبر الاداء المستمر يدرك جيدا ان الانفعال في لحظة معينة اثناء العرض سرعان تتلاشى وتختفي هنا ياتي دور الممثل في استغلال تلك الفجوات لأبداع الفني ولذلك ارتجال ايحاءات ومواقف جيدة ومختلفة لجذب انتباه المتلقي من عبر الايقاع الجميلة التي تلأم طبيعة العرض لغرض الحفاظ على قوة الدفع التي احدثتها هذه الفجوات كانت سبب المثيرات الانفعالية الاساسية ينبغي على الممثل أن يحذر عبر اداءه سد الفجوات سواء كانت بصرية او صوتية وذلك نسق له شخصية المتميزة في مواجهة السياق العام للعرض فالمتلقي يحب دائما ان يرى وان يسمع الجديدة والمتميز والمتنوع من خلال الجدل او التناقض بين ايقاعات الاداء ولذلك يعرف الممثل يستثمر هذا الفجوات ومتى ثم يسترخي في الاداء لينتقل الى بعض التوتر او الصمت الى الصراخ او من البطء الى السرعة وهكذا عبر درجات دقيقة من التنويع لا تلفت نظر المتلقي ولكنه يستشرها ويستمتع بها في اثناء اندماجه في العرض(١٠)

٢- الذاكرة

يتخذ الممثل الذاكرة اداة لسد الفجوات الناتجة اثناء العرض. الذاكرة الاداة التي من خلالها ينتقل الاداء بمرور الوقت مهما كانت وسيلة ذلك الانتقال في الفضاء ومن ثم فأن عمليات إعادة الجمع هي المكون الخفي الفعل او قد تقول بدقة أكثر بأنه من خلال المعطيات والتي بان لا يمكن فصل الرقص عن الرقص السلوك المعتاد هو ذاكرة متكشفه خلال عمل الذاكرة في الاداء وفي أكثر أنواعها شيوعاً فان يمكن الاشارة اليه انه تكرار لما تم في البروفات ولابد لاطار من تحليل أكثر تعقيدا ان يحتضن الوسائل التي بها قد يقال اولا: أن الذاكرة الجسد راسخة وثابته عند الممثل عند ستانيسلافسكي كذاكرة العاطفة أو في صور الممثل الذاتية عند برشت . يسعى الممثل لسد هذه الفجوات عبر الايماء والسعي لإيجاد الفوارق والتناقض في النص والارتجال في لحظات معينة عبر الاداء في العرض في حالة استعداد لكشف وتقديم قراءة وفق رؤيته الخاصة بدون تدريب مسبق.

ثانيا: يستثمر الذاكرة في سد الفجوات عبر اصدار شفرات وعلامات يتم انتاج الموضوع الجمالية . أما من الناحية الثقافية احيانا تعود الذاكرة لسد الفجوات الى الاشكال الادائية في الماضي فينتج الرموز بأنواع اخرى (١١)

٣-ذاكرة العاطفة : هي اهم المصادر التي يلجا اليها الممثل في سد الفجوات وغالبا ما ينظر الى هذا الاسلوب سياق لكثير من مدارس "الطريقة" ويتهم بشدة من قبل الآخرين ولكن يبقى الأداة مناسب وسيلة دافع على ما يشعر به الممثل من تجربة سابقة في الماضي الذي تعرف فيه حادثة عاطفية وربما يمكن استعادتها وماكنت تشعر به في ذلك الوقت قد يبرر الان وبينما تكون النتيجة ذاكرة العاطفة فان عملية جعلها تقع فعلا ذاكرة الحس . ان بعض الخبرات العاطفية اهم الوسائل وتعتبر دافع في سد الفجوات التي تتولد أثناء الاداء تعمل بشكل افضل من تجارب اخرى تثير الغضب او الخوف أو تأنيب الضمير يمكن ان تكون موجودة في الأعماق أحيانا تكون بصعوبة جدا استرجعها وتحمل ولسبب ما فأن الخبرات القديمة لا تبدو جيدة في سد الفجوات يلجا الممثل الى الاشياء الاكثر فائدة في ذاكرة العاطفة تكمن في استذكار الاحاسيس والمشاعر الصادقة والعميقة والقوية (١٢)

المبحث الثاني: عناصر السينوغرافيا

السينوغرافيا من اهم المفردات ضمن منظومة العرض المسرحي تساعد في تشكيل الصورة البصرية والسمعية والصورة الاخير لعرض بعد تعاون عدد من الفنيين في رسم وتشكيل تلك الصور بعد تلاحم هذه المفردات معاً ومنح العرض معطيات جديدة قابلة لتفسير والتأويل من هذه العناصر:

١-الاضاءة

الضوء من اهم الوسائل في انتاج العلامات والتأويل والتفسير في العرض المسرحي العلامات الضوئية تختزل العلامات المتشابهة بالمعنى وتبعد المصمم عن عملية التكرار كثرة العلامات تؤدي حالة من الارباك والتشتت في ذهن المتلقي تنظيم العلامات بشكل منظم ومنسجم تمنح العرض قراءة اخرى مغايرة لقراءة المخرج تضفي قيمة جمالية الى العرض الضوء عنصر متابع لكل جزء على الخشبة حينما يؤدي الممثل حركة يسجد خلالها قطعة ديكور هنا يتم التركيز على هذه القطعة واعطها دور وفاعلية هامة والبحث عن الهدف من تلك الحركة في العرض لذلك دور .العلامة الضوئية : تقوم توليف وتشكيل التركيب الداخلي لنظام الدلالية لعرض من حيث الشكل وحركة تطور المعنى عن طريق الانفتاح في الواقع الذي أتت منه بتوسطها في خلق العلامة بين عناصر العرض بما تعتمده من معارف وتقنيات تسمح بتميز مكان تواجدها بين العلامات وتحديد العناصر التي تشكلها لون تشبع ، سطوع ،كثافة وانظمة ترابطها فيما بينها ويتناسب بعدها في ربط الدال والمدلول بتحويله الى وسيلة عرض مسرحية لتعبير عن الزمن . فتوضح عناصر وأشياء تشكيل فضاء وزمان لها في لحظة التشكيل العرض فهي تمنح الايهام أنها تعيد تشكيل صورة مرئية في العرض المسرحي. يتم التجرد العلامة من قيمتها المادية تعبر عن فكرة مصمم الاضاءة والمخرج يمنحها الخيال والغموض يأتي دور المتلقي في اعادة تشكيل ورؤية جديدة ومعنى الخيال الذي اكتسبتها العلامة الضوئية (١٣)

يقول بارت : الكل يتفق على تأكيد حقيقة ان المدلول ليس شيئا ولكنه تمثيل عقلي للشيء . (١٤) مصمم الاضاءة يسخر ادواته الفنية عبر التغير و التلاعب باللون ودرجات اللون والكثافة يحيل الاشياء الى علامات ضوئية يكسبها شيء من الغموض يجرد الاشياء من وظيفتها المادية تصفي على العرض قيمة جمالية الدال يمثل الصورة الصوتية الصورة التي تم تشكليها من قبل المتلقي والمدلول الصورة التي رسمت وتشكلت في ذهن المتلقي لهدف انتاج الموضوع وفق رؤيته وتفسيره الى العلامة المنتجة في العرض .

تجدر بالإشارة الاضاءة عنصر مهم في الانتقال الزمان والمكان في العرض المسرحي لان الفضاء المسرحي يسمح بعملية انتقال في المكان وتحول في الزمان وهذا الانتاج الجمالي للإضاءة باعتبارها وسيلة للانتقال المكاني وتعبير عن التحول الزمني يأتي من قدرتها على المرور من مكان الى اخر ومن زمن الى اخر دون تغير عناصر العرض والممثلين اثناء الاداء الفجوات يتركها المخرج عندما يسخر اللون أو التشكيلات او الكثافة ليتحقق الانتقال والتحول بوسيلة تمكن المتلقي اعطاء وجهة نظر ويشعر بحالة من الانسجام والتوافق اضافة الى الانتاج الدلالية وذلك تتضمن الاضاءة اشكال رمزية اشكال والعمل على تجسيدها برمزية وايحائية الأشياء الغير ظاهرة ومضمرة وملامسة مشاعر واحساس المتلقي لأجل التعبير عن الحالات النفسية والمكنونات الداخلية ان الاضاءة على هذا المستوى وتصل بدرجة أقوى الى قرار نفسها لغة مسرحية ذات بعد جمالي أكثر من كونها تقنية تقوم بوظيفة معينة ان الاضاءة المسرحية لغة واضحة تؤدي وضفيتن الرؤية الواضحة لمتلقي و انتاج الموضوع الجمالي ذلك من خلال قدرتها تشكيل رموز دلالات متعددة تسمح بالانتقال المكاني والتغير الزمني وتجسيد المجرد وابراز العامل النفسي وأثارة مشاعر المتلقي بما تمتلكه من أمكانيات تساهم تجسيد الجانب البصري والرؤية الجمالية اذا تمكن المخرج من توظيفها.(١٥) المخرج هو ينظم رموز ويترك فراغ ضمن تشكيل عناصر العرض العلامات البصرية قابلة لتوليد والانشطار والتصدير والاقتصاد بالتالي يتجسد الموضوع الجمالي لعرض المعاني في الالوان المستخدمة لهذه العلامة تختلف من متلقي الى أخرى حسب ثقافة المجتمع ومرجعية المتلقي .

٢-الموسيقى

الموسيقى تمنح العرض المسرحية أجواء مميزة خاصة حسب نوع الموسيقى التي المستخدمة في العرض الموسيقى علامة تحمل معاني ورؤى وتمنح تأويلات لا متناهيه علامة قرينة ، عرض ،صورة، رمز ، التأويلات الدينية او الفلسفية او النفسية تكشف دلالة الأصوات ولها مظهر اجرائي معنى الموسيقى يتضمن الطريقة التي يجسد بها ولها شكل وضعي لا معنى للعنصر الموسيقى الا المطور أو تغير اشكال رمزية القريبة في العرض ضمن نظام معروف (١٦)

توظيف عنصر الموسيقى على الخشبة يخلق الفجوات والتأثير لدى المتلقي بطريقة : الايقاع والنغم والتنظيم ، قوة الصوت الصادر وامتداداته وارتفاعه الترابط الايقاعي كل هذا تخلق علامة تعبير عن موقف معين تتفاعل مع

الشخصيات تشكل علامة قابلة التأويل اما المؤثرات الصوتية الاخرى فهي علامات مؤولة هامة من النوع السماعي الا يقوني كصرير الابواب واصوات الحيوانات والطيور اصوات العربات علامات مؤثرات صوتية يمكن تبادلها فهي تتروح بين الممثل في المطلق كعروض هارت وغروتوفسكي وصول الى الاجهزة والوسائل الميكانيكية الالكترونية (كصوت الفضاء) المؤثرات الصوتية توظيف لتمنح معاني الى الأحداث ليس فقط مجرد وظيفية مادية وراء هذه المؤثرات تأويل وحدث قادم يولد دلالة جديدة في العرض (١٧)

٣- الازياء

الازياء من الوسائل التي تضفي العرض المسرحي جمالية وتمنحه دلالات حسب ازياء الشخصية والقراءة التي يرسمها مصمم الأزياء في العرض كل عنصر يوظف على المسرح يمثل رمز لعنصر مادي يرى آوبرسفيلد أن حضور الأشياء على الخشبة تؤدي وظيفتين :

١. عنصر من عناصر الاداء
٢. صورة لعنصر من العالم الواقعي (١٨)

كل الرموز والالوان التي يوظفها المصمم في الازياء تشير الى دلالة معينة. تدل تكشف صفات التي تتسم بها الشخصيات المؤدية في العرض المسرحي ، المتلقي يكشف معاني الرموز والالوان المادة المستخدمة في تلك الازياء وطبيعة علاقتها مع العناصر الاخرى في تشكيل العرض. المسرح يمثل مجموعة من العلامات تسهم في تشكيلة العرض العلامات مثل ما قسمها لا لاند هذا التصنيف في عام ١٩١٤ حيث وزع العلامة في المسرح "علامة طبيعية وعلامة اصطناعية والعلامة الطبيعة هي رد فعل للفعل الطبيعي او اللاإرادي ،فهي تأخذ صفة العلامة بالنسبة لمن يستقبلها ويفسرها على انها علامة دون تدخل المرسل في ذلك فالعلامات الطبيعة هي التي لا تكون علاقتها بالشيء المدلول ناتجة الا من قوانين الطبيعة ام العلامة المصنعة فهي تللك العلامة التي تكون علاقتها بالشيء المدلول ناتجة عن قرار إرادي واع وغالباً جماعي " ان العلامة الطبيعة تخص المستقبل اي رد فعل المتلقي وكيفية تفسير العلامة الناتجة من تشكيل مجموعة من العلامات ام اندماج الوان ورسوم معينة في الزي مع اداء الممثل الاصطناعية الناتجة من تنفيذ وتأويل مصمم الازياء والإكسسوار لزي وفق رؤيته الفنية لنص فيمنح المصمم سمات لهذه العلامة مضمرة ومبهمة تترك اثر لدى المتلقي .

الزي المسرحي يتضمن عدد من الدلالات تمثل المستوى الاجتماعي والثقافي والسن والديانة والمستوى الاقتصادي لكل شخصية تسجد الدور على الخشبة يمكن ان في بعض الحلالات تشير دلالة الزي الى دلالة اخرى خاصة بتلك الشخصية الخاصة قد يميز الزي لشخص صيني ثري دلالة على جنسية الصينية الوضع الاقتصادي ثري فالمسرح حينما يوظف دلالة وعلامة لابد من موقف درامي معين والزي شانه شان الديكور والدلالات المسرحية الأخرى لا يقوم بوظيفة تصويرية منذ دخول الشخصية على المسرح يدرك المتلقي من خلال الزي الاطار العام للشخصية . في الميلودراما تدور الاحداث حول ثلاث شخصيات محورية محددة لا يمكن أن يختلف عنها المتلقي . المصمم

الازياء يترك مساحة من الفراغ والفجوات في ازياءها من خلال اللون ،المادة المصنوعة والرسوم المنقوشة على القماش المتلقي هو الذي يتكشف طبيعة الشخصيات البريئة، الشريرة ، الضحية ، احيانا يتجه المصمم بتنفيذ افكار قديمة تاريخية كانت ام اسطورية بأسلوب حديث لخلق حالة من الجدل والتأويل بين المتلقي والنص(١٩)

مؤشرات الاطار النظري

١. الممثل قادر على انتاج الدلالة عبر الاداء الجسدي.
٢. الجسد احد العناصر المهمة في منح العرض قراءات متعددة .
٣. الخيال والشعرية احد العناصر المهمة تساعد الممثل في سد الفجوات وانتاج الدلالات المتعددة ضمن منظومة العرض المسرحي .
٤. الذاكرة الانفعالية وذاكرة العاطفة تساعد الممثل بتقديم قراءة جديدة
٥. الاضاءة تمنح العرض معطيات جديدة وتوليد دلالات متنوعة.
٦. الموسيقى عامل مساعد على تقديم الاحداث الدرامية جعل المتلقي في حالة ترقب وجدل الى ان يصل الى الصورة الاخيرة من القراءة الجديدة.
٧. الرموز والايحاءات والشفرات اثناء العرض تمثل رسالة الى المتلقي وخلق علاقة جدلية بينهما.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث

مهرجان بغداد لمسرح الثالث

١-	موت بائع جوال	المعتمد المناصير	الاردن
٢	شاطارا	امين ناسور	المغرب
٣	انا وجهي الآخر	عواطف نعيم	العراق
٤	ميت مات	علي عبد النبي	العراق
٥	لقمة عيش	محمد الرواحي	سلطنة عمان
٦	كلب الست	فراس ابو صباح	فلسطين
٧	خلاف	مهند هادي	العراق
٨	جي بي أس	محمد شرشال	الجزائر
٩	اخر مرة	وفاء طبوبي	تونس
١٠	عندما تتنهي تسقط	عبد الهادي الجرف	ايران

ثانياً: عينة البحث

اختارت الباحثة العينة (جي بي اس) بالطريقة القصدية للمسوغات الاتية:

١. مشاهدة العرض المسرحي مشاهدة عينة حيه.
٢. توفر العرض المسرحي.
٣. يمثل المشكلة والهدف.

ثالثاً: اداة البحث

١. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية لبحث .
٢. اعتمدت الباحثة على مؤشرات الاطار النظري ومشاهده العرض المسرحي في تحليل عينية البحث.

رابعاً: تحليل العينة

مسرحية جي بي أس

المخرج محمد شرشال

الجزائر المسرح الوطني بغداد ٢٠٢٢-١٠-٢٢

ا-اداء الممثلين

. يبدأ العرض بعلاقة حميمة بين الأب والأم ونتيجة هذه العلاقة تنجب ست أبناء وجوه غير مألوفه يقترب العرض من رواية المسخ (كافافا) ولادة اطفال بهذه الصورة وهذه الاشكال يقترب من الغروتسك جعل كل شيء في العرض غير مألوف ومقلوب شخصية الأم تعبر عن فرحها بالحمل الايماء اعطاء زوجها خبر حملها وتصوير وحملها وجزء جسد الممثل المنزل الذي وسط المسرح القطعة الوحيدة على الخشبة كان من ضمن المنزل التي تسكن فيه رأس الممثلة في قمة الكوخ والجزء الأخر من الجسد اسفل الكوخ . فحين وصول شخصية الأم الى مرحلة المحاض يستدعي الأب القابلة المأذونة هي شخصية بطيعة شكلها وازياء وكل شيء في شخصية غير متوقع شكل الشخصية توحي الى شخصية من الشخصيات النساء في القرون الوسطى . الام تمثل جزء من البيت القابلة من تقف من الجانب الايسر منها لحوار معها وتشجيع على تحمل الم الولادة والانجاب. اداء الشخصيات في لحظات المحاض وقلق والخوف من المجهول تقابله السعادة والفرح بقدوم المولدة الجدد تضاد بين افعال الشخصيات يخلق فجوة في العرض ياتي هنا دور المتلقي في ملاء هذه الفجوة الغر وستك والاشياء المعكوسة كل هذه جاءت في العرض اعطاء فرصة لرسم الموضوع الجمالي . اداء الشخصيات في العرض المسرحي كان على عدد من المستويات الممثلة صابرين قامت اداء ثلاث ادوار في العرض كل شخصية تختلف عن الاخرى (القابلة الماذونة، المعلمة ، المخبر) الاول ادت الشخصية قصيرة القامة شكل غير متوقع الشخصية الثانية المعلمة المستبدة المتسلطة التي

فرضت قوانين في المدرسة صارمة والشخصية الثالثة المخبر هنا يمنح المخرج متلقي فرصة لتأويل كل شخصية تختلف في اداءها وسلوكها والتنوع في الطبقات الصوتية . الشخصية الثانية الممثل الذي ادى دور (المنحوتة، الرضيع ، التلميذ، المتدين) كل واحدة تختلف عن الاخرى شخصية المتدين او المتطرف الذي يؤدي دور الرجل في مجتمع ذكوري يهيمن على حركة زوجته من خلال عدم حركتها الا من خلال ايعاز بواسطة كونترول الفرق بين الشخصيات والبراءة والطفولة والجمود والسكون، الى هذا الدور الذي يترك اثر سلبي في المجتمع . ثم دور الممثلة التي جسدت عدد من الشخصيات في العرض المسرحي(الام المعلمة ، زوجة المتدين) في حالة المعلمة محاولة لرسم الاطفال واعادة اليهم البصر واعادة الحياة والرؤيا اليهم ثم دور المومس في المحطة ، شخصية العاشقة حينما تغني اوبرا الى ان يتوفى الفنان يتغير الصوت الاوبرا الجميل الى صوت حزن وفراق وصراخ بسب الفقدان المخرج .اداء شخصيات التي ادت دور الاطفال تعبير عن حالة من الرفض والاحتجاج في محاولة الاب اخذهم الى مكان اخر غير البيت وبكاء الام في هذا المشهد الى ان ينتقل الحدث الى المستوى الثاني المدرسة .

ثم تبدأ عملية التحول من مكان التعليم الى المستشفى وتحاول الطبية تزع الاقنعة عملية نزع القناع بعد كل عملية تجميل من قبل الممثلة التي تؤدي دور الطبية والمعلمة تضع المكياج ثم تزيل القناع . عملية انتزع الاقنعة هي عملية رفض الواقع الراهن رفض للخضوع رفض للتبعة رد فعل في اداء الشخصيات ضد السلطة التي جسدتها شخصية المديرة .علاقة المديرة مع الاطفال الهجين او النسخ قائمة على ثنائية الكره والحب . اداء الاطفال في تشكيلة راقصة فوق الخشبة تمنح معطيات المحبة الى ان يعزف الفنان اله الهارمونيكا يعود الابصار الى الاطفال .الشعور بالفرح والتعجب والرفض الى قيادتهم من قبل المدير العلاقات جاءت ضدية بين الشخصيات بين الطبية ، والمديرة وبين الاطفال والمدير شكلت ثنائيات ضدية في الاداء العلاقة بين شخصية المعلمة والاطفال ، الطبية والاطفال علاقة في مستوى واحد ذلك من خلال محاولة انقاذهم من المأزق الذي هم فيه على عكس علاقتهم مع المديرة .كل اداء لو تشكيل حركة راقصة من قبل الاطفال الهجين يقابلها الرفض من قبل مديرة المدرسة .

٢-الازياء والإكسسوار

العرض تضمن في البداية مجموعة من الازياء مستوحية من الازياء الأوربية القديمة الحربية المصنوعة من المعدن الشخصية الأولى الذي (الممثل) الذي ظهر في العرض وضعت على وجه (لحية بيضاء اللون طويلة) ازياء النحات وجاءت اداء الممثلين اثناء ارتداء هذه الازياء بحركات جسدية بمشهد استهلالي لعرض . المظلة استخدمت من قبل الممثلة في بداية العرض كوسيلة لستر العلاقة الحميمة بين الشخصية الأم والاب عند اداء مشهد غرامي والعلاقة التي على اثرها تم عملية انجاب الاطفال الست .تدخل القابلة المؤذنة ترتدي فستان سهرة كل شيء من الازياء هنا يوحي الى الحفلات التنكرية استخدم المخرج اسلوب الغروستك في جعل الاشياء مقلوبة في غير طبيعتها تحمل حقيبة حمراء اللون الممثل الذي يؤدي دور الاب يرتدي ازياء مغاير الى ازياء زوجته وذلك ازياء عصرية الحبل السري وحجم الحبل السري لون الاحمر دلالة على الارتباط بالأصل والام وانقطع هذا الجزء الذي يمثل الحياة ازياء الاطفال الست متشابه هنا ايضا من حيث التصميم مختلفة من حيث الاحجام والالوان جميع الاطفال يرتدون

جوارب طويل بين اللون (الابيض، الازرق، الاحمر، الاخضر) او تداخل الالوان فيما بعضها تظهر واضحه لاسيما اداء هؤلاء بحركات منظمة مع المعلمة في الفضاء العرض .حينما يذهبون الى المنصة العلاج تتغير وجوهم وتستبدل وجهم الاطفال اقنعه اخر تعقبها حالة من الصمت تستبدل الى وجوهم الاقنعة والمكياج مقلوبة هذه الحالات الغير .حالات الصمت دلالة على وجود توقع لدى المتلقي على احداث تغير في الاحداث القادمة المعلمة التي تقودهم العجوز التي تمثل دور الشر ترتدي الازياء باللون الاسود والاحمر والشعر الابيض المستعارة وكمية المكياج التي وضعت على عيونها بشكل دائرة سوداء دلالة على الكراهية الى هؤلاء المسخ من الاطفال. حين تبدل وجوهم مكياج اخر يشكلون لوحة فنية متكاملة خلق الموضوع الجمالي لدى المتلقي ذلك هناك فرصة الى التأويل وظف اللون الأحمر اكثر من مره في العرض عند الولادة جعل للون الحبل السري احمر ازياء الاب لون احمر اضافة الى بقعة الاضاءة حول الشخصيات اكثر من مرة باللون الاحمر دلالة على القمع والتهميش والقتل من قبل الجماعات المتطرفة في العالم الانساني . شخصية المتطرف حينما يغلق زوجة ويمنعها من الحركة الا بواسطة الجهاز البوق الذي يحمله الممثل تحول المرأة التي تلبس نقاب الى جهاز الي يضعون به الكارت يدق جرس انذار يقوم بتجريب معه كل الممثلين يشعرون بالخوف .حجم الجرائد المستخدم غير طبيعة يعبر عن حجم وهول الاخبار التي تحملها تلك الجريدة حركات الممثلات وتفاعل مع تلك الجريدة اثناء قراءة الاخبار المنشورة بصورة تعبر و إيماءة مرعبه المكياج مرعب ومخيف لا يشير الى ملامح من السعادة او الفرح بوجه الممثلات اعتبرت ستارة يؤدي الشخصيات ادورها من خلفها واحد الممثلين يجلس الى جانب الجريد يقرا الاخبار مع تسليط الاضاءة الزرقاء ثم تقدم جميع الجرائد الى القارئ بصورة مدرجة كل شخصية تحمل جريدة يقفون يقرؤونها يتوقفون الى ان يدق جرس حارس المحطة وتعم الفوضى داخل المحطة مرة اخرى بانتظار القطار القادم .

٣.السينوغرافيا

المخرج قلل من عناصر الديكور والسينوغرافيا على المسرح اعتمد على المؤثرات البصرية والسمعية وفي صورة العرض كانت الموسيقى والمؤثرات الصوتية هي اللغة التي طغت على العرض المخرج استغني عن الحوار والكلمات واعتمد على الموسيقى اصوات من الحياة العادية دقات الساعة الموبايل القطار . المشهد الاستهلالي صممت الموسيقى بناء على متطلبات الاحداث منحت العرض منذ البداية مسار مفتوح وقابل لتفسير والتأويل منذ بداية العرض محاولات الفنان في النحت في صنع منحوته والموسيقى كانت مستمرة مع افكار الفنان في كل لحظة وحركة النحات وفرحه حين اكمال المنحوته ثم اعتبارها مصدر الجمال مصدر الانجاب والاستمرارية في هذه الحياة المؤثرات حركة المنحوتات الاخرى منذ اول لحظة في العرض منح المتلقي مكان في العرض لرسم تشكيل جديد لعرض اداء النحات مع كل ضربة موسيقية التي توحي الى الاستمرار الى الحياة الى التحدي والمواجهة الى عاد بنا المخرج الى الميثولوجيا القديمة الى الاساطير فكرة (بجماليون).الموسيقي تعبر الحياة ومحاولة تعلم الموسيقى من قبل المعلمة لكن الشخصية الثاني تأخذ اله وتتغير الموسيقى الى موسيقى مقاومة وصراع من اجل الدفاع عن حقوقهم هؤلاء الاطفال وتعود المعلمة بمنحهم هذه الاله الموسيقية العلاقة .دقات الساعة في المشهد الثالث وانتظر

المسافرين لعودة القطار جعلتهم في حالة من الترقب والخوف والانتظار في عدم عودة القطار الى المحطة . الموسيقى كانت مع المؤثرات الصوتية هي اللغة الثانية بالعرض وتقديم اثناء العرض معطيات ودلالة على طبيعة كل حدث كل اداء صدر من قبل الشخصيات الألة الموسيقية لحظات المخاض والولادة منذ بداء الحياة تمثلت بموسيقى تجسيد تلك اللحظات الصعبة التي تمر بحياة الأم عند الولادة قدوم القابلة المأذونة وحركاتها ببطء الموسيقى الحزينة التي ترفقت بكاء الام في تلك اللحظات .جاءت الاضاءة في مسرحية (جي بي اس) تعبير عن حالات النفسية التي تعبر بها الشخصيات الدلالة النفسية في المشهد الاول اثناء عمل النحات في صنع المنحوتة لم تكن هناك سوى بقع من الاضاءة سلطت على النحات على الشخصيات الاخرى في العرض اتسمت بلون واحد . لتعبير عن الحالة النفسية لشخصية لاسيما في المشهد الثاني لحظات المخاض والولادة وقلق الأب اثناء عملية الولادة ومجيء الاطفال المسخ الى الدنيا. في مشهد المدرسة والمستشفى والسجن عبرت عن حالات الاضطراب لدى الاطفال عن علاقة المحبة مع المعلمة تقابلها علاقتهم مع المديرة التي ادت دور المتسلطة في كل حالة يمر بها الاطفال المسخ واثناء تناجس مع الموسيقى واصواتهم في اعطاء لوحة جميلة عن حالة انسانية .

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

-اولاً: النتائج

١. التنوع في الاداء الجسدي جاء عبر توظيف الخيال والارتجال لدى شخصيات المسرحية.
٢. الموسيقى جاءت تعبر عن حالات الانتظار وحالة الوضع النفسي والثقافي لدى الشخصيات مما جعل العرض متعدد القراءات .
٣. التنوع في سلوك واداء الشخصيات والاختلاف في البعد الثقافي والاجتماعي ترك اثر في توليد وانتاج الدلالات المختلفة.
٤. الصراخ والايحاء والاشارات رسائل مهمه في العرض منحت العرض تفسير وتاويلات متعددة.
٥. المؤثرات الصوتية تركت اثر كبير لدى الشخصيات وتقديم الحدث الدرامي.
٦. التنوع في الاداء واداءاكثر من شخصية في العرض الواحد لدى الممثل الواحد جعل العرض مفتح لقراءات المتعددة.
٧. توظيف الاقنعة ضمن منظومة العرض اورسم الوجه بصورة كاملة بالمكياج ساعدت على توليد الدلالة.

ثانياً: الاستنتاجات

١. الخيال والشعرية من اهم العناصر لدى الممثل في توليد وانتاج الدلالة ضمن منظومة العرض المسرحي،
٢. التنوع في مستويات الاداء عند الشخصيات المسرحية تمنح العرض قراءة قابلة لتأويل والتفسير.
٣. الارتجال والتكرار احد وسائل في سد فجوات العرض المسرحي من قبل الممثل .
٤. الممثل يحمل رسالة الى المتلقي تحمل مفاهيم ومضامين قابلة لتأويل والقراءات المتعددة.

٥. الثنائيات الضدية والاختلاف والتنوع في سلوك الشخصيات تمنح المتلقي تكوين الموضوع الجمالي.

٦. الشفرات والايحاءات والرموز ضمن جميع عناصر العرض المسرحي تمنح العرض صورة وقراءة جديدة.

الهوامش

١- فولفغاتغ آيزر، تر ، حميد حمداني ، الجلالي الكدية، فعل القراءة والتجاوب في الأدب ، (منشورات مكتبة منهل ،١٩٨٧) ص١٠١

٢ - فيصل الأحمر: معجم السيمائيات ،ط١(للجزائر ،منشورات الاختلاف ،٢٠١٠)ص٢٥٤

٣- فيصل الأحمر: معجم السيمائيات ، ط١(للجزائر ،منشورات الاختلاف ،٢٠١٠) ص٢٥٤.

٤- عبدالله محمد الغذامي : الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريحة ط٤(١٩٩٨) ص٥٥.

٥- ياكابسون : قضايا شعرية ،تر :محمد متولي ومبارك حنون ،ط١(الدار البيضاء: دار توبقال ،١٩٨٨)ص ١٩.

٦- جان كوهين : بنية اللغة الشعرية ،تر: محمد الوالي ومحمد العمري ،ط١(الدار البيضاء: سلسلة معرفة الادبية ،١٩٨٦) ص٢٠٢.

٧- توردوف تزفيتان ، الشعرية ، تر : شكري المبخوت ،ط١(الدار البيضاء : دار توبقال لنشر،١٩٩٢) ص٢٣.

٨- نديم معلا ، لغة العرض المسرحي ،ط١(بغداد: دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٤) ص٣٩.

٩- بيتر بروك : نحو مسرح ضروري ،تر : فاروق عبد القادر ،ط١(القاهرة: المركز القومي لترجمة،٢٠١١) ص٤٠١.

١٠- محمد الهادي الطرابلسي : بحوث في النص الادبي ،ط١(طرابلس : الدار العربية لكتاب ،١٩٨٨) ص١٩

١١- نبيل راغب ، فن العرض المسرحي ،ط١(القاهرة :الشركة المصرية العالمية لنشر،١٩٩٦) ص١٣٧.

١٢- باز كيرشو ، تر: محمد السيد ، الراديكالية في الاداء المسرحي بين بريخت وبودريلارد، ط١(القاهرة: مطابع المجلس اعلى للأثار،١٩٩٩) ص٢٥٠.

١٣- هايز جوردون ،تر: محمد السيد ،ط١ (القاهر :دار هلا لنشر والتوزيع ،٢٠٠٠) ص ٣١٩

١٤- جلال جميل محمد: مفهوم الضوء والظلام في العرض المسرحي ،ط١(القاهرة :المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٢) ص١٢٩.

١٥- هاني ابو الحسن سلام: سيميولوجيا المسرح بين النص والعرض،ط١(القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،٢٠٠٥) ص٣٩.

١٦- ينظر الى : عبد المجيد شاكير : عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي ،ط١(الشارقة : الهيئة العربية لمسرح،٢٠١٣) ص٤٠.

١٧- اكرم يوسف: الفضاء المسرحي ،ط١ (دمشق : دار المشرق ،٢٠٠٠) ، ص١١٤.

١٨- أوبر سفليد : مدرسة المتفرج ، تر: حمادة إبراهيم ، ط١(القاهرة : مركز اللغات والترجمة،١٩٨١) ، ص٤٢.

١٩- ساميه اسعد احمد، الدلالة المسرحية ، مجلة عالم الفكر(المجلد العاشر، العدد٤٧،يناير ١٩٨٠)، ص٨٧.

المصادر والمراجع

- ابو الحسن سلام ، هاني: سيميولوجيا المسرح بين النص والعرض،ط١(القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،٢٠٠٥).
- الأحمر ، فيصل: معجم السيمائيات ،ط١(للجزائر ،منشورات الاختلاف ،٢٠١٠).
- آيزر ، فولفغانغ :تر ، حميد حمداني ، الجلالي الكدية، فعل القراءة والتجاوب في الأدب ، (منشورات مكتبة منهل ،١٩٨٧).
- بروك، بيتر : نحو مسرح ضروري ،تر : فاروق عبد القادر ،ط١(القاهرة: المركز القومي لترجمة،٢٠١١).
- تزفيتان، توردوف :الشعرية ،تر : شكري المبخوت ،ط١(الدار البيضاء : دار توبقال لنشر،١٩٩٢).
- جميل ،محمد جلال: مفهوم الضوء والظلام في العرض المسرحي ،ط١(القاهرة :المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٢).
- جوردون ،هايز ،تر: محمد السيد ،ط١ (القاهر :دار هلا لنشر والتوزيع ،٢٠٠٠).
- راغب، نبيل ، فن العرض المسرحي ،ط١(القاهرة :الشركة المصرية العالمية لنشر،١٩٩٦).
- سفليد ،أن أوبر: مدرسة المتفرج ،تر: حمادة ابراهيم،ط١(القاهرة : مركز اللغات والترجمة،١٩٨١) ،
- شاكير، عبد المجيد : عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي ،ط١(الشارقة : الهيئة العربية لمسرح،٢٠١٣).
- الطرابلسي ،محمد الهادي :بحوث في النص الادبي ،ط١(طرابلس : الدار العربية لكتاب ،١٩٨٨).
- الغذامي ، عبدالله محمد : الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريحة، ط٤ (القاهرة : الهيئة العربية لكتاب ،١٩٩٨).
- كوهين ، جان : بنية اللغة الشعرية ،تر: محمد الوالي ومحمد العمري ،ط١(الدار البيضاء: سلسلة معرفة الادبية ،١٩٨٦).
- كيرشو ، باز، تر : محمد السيد: الراديكالية في الاداء المسرحي بين بريخت وبودريلارد،ط١(القاهرة: مطابع المجلس اعلى للأثار،١٩٩٩) .
- معلا، نديم ، لغة العرض المسرحي ،ط١(بغداد: دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٤).
- ناظم، حسين ، مفاهيم الشعرية ،ط١(بيروت : المركز الثقافي العربي،١٩٩٤)
- ياكابسون، رومان : قضايا شعرية ،تر :محمد متولي ومبارك حنون ،ط١(الدار البيضاء: دار توبقال ،١٩٨٨).
- يوسف، اكرم : الفضاء المسرحي ،ط١ (دمشق : دار المشرق)